



البحث

تابعونا على :



آخر التحديثات

النقد الممنوع.. هل يستحق مبدو المحاسبة والعقاب؟	النشرة الأسبوعية للأخبار القانونية (7) : 14 أغسطس 2022 تجديد الحبس الاحتياطي لخمسة منتهين
الدعوة إلى الحوار لا توقف آلة القمع	النشرة الأسبوعية للأخبار القانونية (31) يوليو: 7 أغسطس 2022
محكمة الجنايات تُجدد حبس الصحفي مدحت رمضان لمدة 45 يوماً	محمد فوزي مسعد



Association for Freedom of Thought and Expression

في الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير .. 36 حالة انتهاك ضد الصحفيين و الإعلاميين

تاريخ النشر: الأربعاء، 29 يناير، 2014



Twitter Facebook

تقرير رسدي مشترك

تابعت غرفة العمليات المشتركة التي عقدها مؤسسة حرية الفكر والتعبير ومرصد صحفيين ضد التعذيب إحياء الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير . وتمكّنت غرفة العمليات من رصد 36 حالة انتهاك وقعت على الصحفيين والمصورين والإعلاميين أثناء أدائهم لمهامهم الصحفية وأثناء التغطية الإعلامية. ويذكر أن هذه الحالات على سبيل المثال وليس الحصر.

لذا تستنكر مؤسسة حرية الفكر والتعبير ومرصد صحفيين ضد التعذيب الانتهاكات السافرة التي تم رصدها. والتي تنوعت ما بين المنع والاعتقال أو الاعتداء على شخص الصحفي وتكسیر معداته والاستيلاء عليها، والذي ترتب عليه منع وسائل الإعلام من ممارسة حقها في تغطية الأحداث.

كما تؤكد المؤسسة والمرصد على أن الانتهاكات التي مورست ضد الصحفيين والإعلاميين أمس. كانت ممنهجة، وتستهدف الحيلولة بين الجمهور وبين حقيقة أحداث العنف والانتهاكات البالغة للحقوق والحريات التي مارسنها قوات الشرطة ضد المتظاهرين. فضلاً عن أن استهداف الصحفيين يؤكد على عدم احترام قوات الشرطة للقانون الذي يعتبر الصحفي أثناء تأدية عمله بمثابة موظف عام. يتمتع بالحماية القانونية للموظفين العموميين أثناء تأدية عملهم. أيضاً فإن استهداف الصحفيين بدأ من توفير الحماية لهم يؤكد على عدم التزام السلطات المصرية بالحماية التي يكفلها القانون الدولي لحرية الصحافة. باعتبارها جزء لا يتجزأ من حرية التعبير. التي تعتبر انتهاكاً من قبل السلطات كإشغالها بالاعتداءات حول أن الصحافة الحالية تستهدف بالانتهاك الحرة

التي يعيدبر السناسه سن تين السنسعات تسف تريف الاساعات عون ان العبرسه الصايه سنسستف السنس ان ديويه الديمقراطية والقانون واحترام حقوق الإنسان.

• حالات اعتداء

وقعت عدة حالات اعتداء على الصحفيين والمصورين. تنوعت بين الاعتداء من قبل المواطنين وقوات الأمن. فقال باسل الضبع الصحفي بجريدة "الديالي نيوز ايجبت" في شهادة مكتوبة لمؤسسة حرية الفكر والتعبير أنه تم التحرش به وبالصحفية الحرة نادين ماروشي عندما عقدا عدة مقابلات ليضع دقائق مع المشاركين في التظاهر بالقرب من شارع عبد المنعم رياض في مدخل ميدان التحرير. حيث تجمعهم حولهما مجموعة من المواطنين. وبعد سؤالهما عن جهة عملهما. أجابهم «الضبع» واستكملوا تسجيل المقابلات. ادعى أحد المواطنين أن التسجيلات سوف يتم استخدامها في تضليل الجمهور كما أنهما يعملان لقناة الجزيرة. ومن هنا ازداد عدد المواطنين ومنهم من استدعى الشرطة لاعتقال الصحفيين. بعد شرح عملهما للشرطة. تم أخذهما بعيداً ولكن اتجه المواطنون للعنف، وقاموا بالتهدي على «ماروشي»، وقاموا بخنقها عند جذب غطاء الرأس الذي كانت ترتديه على رقبتها وتم ضرب «الضبع» على رأسه وظهره.

قامت الشرطة باصطحاب الصحفيين إلى عمارة سكنية. وقامت بفلق البوابة لتمنع المواطنين من اللحاق بالصحفيين إلى الداخل. وأثناء وجودهم داخل العمارة تم فحص حقائب وهواتف الصحفيين. وبعد رجيل المواطنين اصطحابتهما الشرطة للخارج.

وقام المواطنون أيضًا بالاعتداء على ولاء وحيد الصحفية بجريدة "الوفد" بالإسماعيلية. عند تواجدها في محيط مبنى ديوان عام المحافظة لتغطية احتفالات يوم ٢٥ يناير. فقام المواطنون باتهامها جازماً أنها تعمل لصالح قناة الجزيرة. وبدأوا بالاعتداء البدني عليها وسبها. ولكن تدخل أفراد القوات المسلحة القائمين بالتأمين وأعضاء بعض الأحزاب السياسية بإنقاذها وإخراجها من أمام المبنى.

أما عن الاعتداءات من قبل قوات الأمن فقد تم الاعتداء على محررة "البوابة نيوز" سماح فرج أثناء تغطيتها للأحداث والاشتباكات بين عدد من الحركات الثورية والأجهزة الأمنية في ميدان مصطفى محمود. حيث قامت قوات الأمن باحتجازها والاستيلاء على الكاميرا الخاصة بها وبطاقات إثبات الشخصية. كما قام عدد من الأهالي المتواجدين مع القوات بالاعتداء عليها واتهامها بالعمل لصالح قناة الجزيرة.

• حالات منع

تم منع الصحفي أشرف عباس. وأحد مؤسسي مرصد صحفيين ضد التعذيب. من دخول المترو بسبب حيازته للكاميرا. فيقول «عباس» إنه تم منعه من دخول محطة مترو محمد نجيب بعدما رفض التفتيش الذاتي من قبل رجال الأمن. وطلب أن يكون التفتيش احترافياً فقط. وبعدها أصر ضابط المباحث الشرطية على إخراج محتويات حقيبة «عباس». وعند رفضه تم منعه لحيازته كاميرا وهي من قبيل الأجهزة الكهربائية الممنوع تواجدها بالمترو. وتم رفض تحرير محضر بالواقعة من قبل ضابط الأمن.

وكذلك تم منع كلاً من خالد حسين، الصحفي بجريدة "اليوم السابع". وسحر علي مراسلة موقع "فيتو" من تصوير الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن ومؤيدي المعزول في منطقة المطرية. حيث إنهما تواجدا في شارع الحرية لتصوير الاشتباكات. ولكن تم الاستيلاء على كاميرتهما واستجوابهما عن هويتهما الصحفية. وتعطيلهما عن التغطية. وحجز الكاميرات لمدة تصل إلى ٤٥ دقيقة.

وتم تهديد أحد مصوري قناة "إم بي سي مصر" بإيقاف التصوير أثناء تغطيته للأحداث والاشتباكات بمنطقة الألف مسكن. وإلا تم تسليط المواطنين عليه والادعاء أنه مصور لقناة الجزيرة القطرية.

• إصابات

كذلك تعرض عدة صحفيين ومصورين لإصابات أثناء تغطيتهم لأحداث أمس 25 يناير 2014. فأصيب محمد حفيظ. مراسل موقع "الشاهد". في شارع حاتم رشدي محافظة بني سويف برش خرطوش في زراعه الأيمن. وقد وقعت الإصابة أثناء تغطيته الصحفية لاشتباكات حدثت بين قوات الأمن ومؤيدي المعزول.

تم أيضًا إصابة عبد الله أبو الغيط، مصور موقع "البديل". بطلقات خرطوش أثناء تغطيته لمسيرة مؤيدي المعزول في مدينة ٦ أكتوبر. وتم بعدها نقله للمستشفى للعلاج. وكذلك أصيب حسام بكير، مصور آخر لموقع البديل. بطلق ناري في بطنه من جانب قوات الشرطة. أثناء تغطيته للمظاهرات في شارع شريف في منطقة وسط البلد. وتم نقله بعدها إلى بمستشفى المنيرة. لتلقي العلاج. وأخيرًا طبقاً لشبكة رصد الإخبارية فقد تعرض أحد مراسليها لمحاولة قنص أثناء عمله. وتم رصد المحاولة وتسجيلها على فيديو نشر على موقع "يوتيوب".

وتم الاعتداء على فريق قناة "العالم" أثناء تغطية مظاهرات القوى السياسية في ميدان مصطفى محمود. بطلقات الخرطوش التي أصابت مصور القناة محمود بيومي يقدمه وزراعه. وكذلك أصيب مهندس الصوت على عبد الوهاب بالإغماء بعد إصابته في رأسه. كما تم تكسير وفقدان جميع أدوات التصوير التي كانت بحوزة طاقم القناة. لم يتم معرفة جهة الاعتداء.

• أما عن حالات الاعتقال والاحتجاز

فقد تم القبض على عبد الخالق صلاح، مراسل موقع "صدى البلد" بدعوى انتمائه لقناة الجزيرة أثناء تواجده لتغطية التظاهرات في ميدان التحرير. وبالرغم من إبرازه هويته الصحفية التي تثبت انتمائه للموقع إلا أن قوات الأمن قامت بالقبض عليه وتحويله لقسم قصر النيل، حيث تم احتجازه والإفراج عنه ليلاً.

وتم أيضًا اعتقال أحمد فؤاد، مراسل موقع كرموز الإخباري، أثناء تغطية الأحداث بمنطقة سيدي بشر بالإسكندرية وغيره من الصحفيين والمصورين مثل: أحمد هشام (المعروف بأحمد ميدو) الذي تم إخلاء سبيله، ومحمد جبر، وتم القبض على إسلام عزت (المعروف بإسلام الكحلي) ، صحفي الوادي من قبل أفراد شرطة الأزبكية، وتم إخلاء سبيله، بعد أن وجهت إليه تهم حيازة قنبلة ولاقته تدعو لقلب نظام الحكم، على الرغم من تواجده بمنطقة التظاهرات بوسط البلد لتغطية الأحداث.

يتضح مما سبق ذكره من شهادات ووقائع وانتهاكات حدثت ضد الصحفيين والمصورين، أن الدولة -رغم مرور ثلاث سنوات على ثورة 25 يناير، التي طالبت بالحرية وكان لوسائل الإعلام دورًا في غاية الأهمية والضرورة، لنقل الحدث لكافة أطراف الشعب- لا زالت تمارس تلك السياسات التي قامت الثورة ضدها، بدءًا من عدم الالتزام بالحق في حرية التعبير والحق في سلامة الجسد وانتهاءً بالإنتهاكات الممنهجة ضد حرية الإعلام والصحافة.

وترى مؤسسة حرية الفكر والتعبير ومرصد صحفيين ضد التعذيب أن ما وقع أمس من انتهاكات واعتداءات على الصحفيين والمصورين يعد أكبر عدد انتهاكات حدث منذ قيام ثورة 25 يناير 2011، كما أن تلك الاعتداءات تمثل انقضاً صريحاً على الحقوق والحريات التي تلتزم الدولة بحمايتها وفقاً للدستور الذي تم إقراره خلال الشهر الجاري والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صدقت عليها مصر وخاصة المادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

كما تطالب المؤسسة والمرصد بالتحقيق في كافة الاعتداءات والإنتهاكات التي طالت الصحفيين والإعلاميين أثناء الذكرى الثالثة للثورة، والتأكيد على عدم تكرار سياسات التعتت والتضييق على وسائل الإعلام وعمليها أثناء قيامهم بعملهم، والإفراج عن الصحفيين والمصورين الذين تم احتجازهم أمس.

جدول يشمل جميع حالات الانتكاهات التي تم رصدنا من قبل فريق العمل

الاسم	جهة العمل	الحالة
عبد الخالق صلاح	مراسل بموقع "صدى قبض عليه في ميدان التحرير وأخذ لقسم قصر النيل البلد"	تم إخلاء سبيله
باسل الضبع	صحفي بجريدة الديالي نيوز إيجبت	تم الاعتداء عليه مع زميلته الصحفية نادين ماروشي من قبل مجموعة من المواطنين بالقرب من ميدان التحرير
نادين مروشي	صحفية حرة	تم الاعتداء عليها من قبل مجموعة من المواطنين بالقرب من ميدان التحرير
طارق وجيه	صحفي بجريدة المصري اليوم	"تم القبض عليه واحتجازه في قسم الموسي وتم إخلاء سبيله"
عمرو صلاح الدين	مصور وكالة الصينية	الانباء تم القبض عليه واحتجازه في قسم الموسي وتم إخلاء سبيله بعدها
أحمد هشام (الشهير بميدو)	مصور حر	تم القبض عليه من أمام بيته بالعصافرة وتم الإفراج عنه
كريم البحيري	محرر بموقع "البديل"	تم القبض عليه و تقرر حبسه 15 يوماً على ذمة التحقيق
أحمد فؤاد	صحفي بموقع "كرموز"	تم القبض عليه في منطقة سيدي بشر أثناء تغطية المظاهرات
وليد فكري	صحفي وطل"	"بص قبض عليه عشوائيًا من على قهوة في كامب شيراز واطلق سراحه في نفس الليلة"

Felipe Camacho فيليب
مصور من كولومبيا تم القبض عليه في منطقة الدقي
كامشو

تم القبض عليه من ميدان التحرير وتم إطلاقه،

عيد سعيد	مصور بجريدة "وطني" سراحه	تم القبض عليه في محطة مترو المعادي
أميرة محمد عوض الله	سالم	صحفية تم القبض عليها في محطة مترو المعادي
حسام بكير	مصور بجريدة "المصري" تلقى طلاقه في جانبه اخترقت جسمه وخرجت اليوم	وحاليًا يتم علاجه في مستشفى المنيرة
عمرو المغربي	صحفي بوكالة "أونا"	تم حجزه من قبل بعض المحتشدون في التحرير وتم تسليمه للأمن
محمد جبر	صحفي حر	صحفي قبض عليه في الإسكندرية وتم الإفراج عنه ليلاً
محمد درويش	صحفي بجريدة "الغرفة" اختفى في مصطفى محمود مصاب بخرطوش في التجارية	الساق (مختفي)
عبدالله أبو الغيط	صحفي بموقع "البديل"	مصاب بخرطوش وهو في مستشفى 6 أكتوبر
أحمد الحسيني	صحفي بموقع "البديل"	تم القبض عليه واحتجازه بقسم شرطة حدائق القبة وتم إخلاء سبيله
خالد كامل	صحفي بموقع "البديل"	تم احتجازه داخل المعبد اليهودي واطلق سراحه بعدها
محمد الجباس	صحفي لجريدة "العهد اللبناية"	تم القبض عليه ولكن أخلي سبيله بعدها
عصام فؤاد	صحفي بموقع "فيتو"	تم القبض عليه من قبل قوات الأمن أثناء التغطية بميدان الحرية بالمعادي و تم اطلاق سراحه بعد ساعتين
محمد حفيظ	مراسل "الشاهد"	في محافظة بنى سويف وتم إصابته برش خرطوش في الذراع الأيمن
سماح فرج	محررة بـ"البوابة نيوز"	تم الاعتداء عليها من قبل قوات الأمن واحتجازها لفترة ثم الإفراج عنها
ولاء وحيد	محررة بـ"جريدة الوفد"	تم الاعتداء عليها من قبل المؤيدين للحكومة بالإسماعيلية والقوات المسلحة
محمود بيومي	مصور بـ"قناة العالم"	تم الاعتداء عليه وإصابته بالخرطوش
علي عبد الوهاب	مهندس الصوت بـ"قناة العالم"	تم الاعتداء عليه وتكسير معداته
أشرف عباس	صحفي وأحد مؤسسي مرصد صحفيين ضدمنع من دخول المترو لحيازته كاميرا التعذيب	
خالد حسين	صحفي بجريدة "اليوم السابع"	تم منعه من التصوير بشوارع الحرية بحي المطرية من قبل قوات الأمن وتم محاولة الاعتداء عليه وحيازة كاميرته
سحر علي	مراسلة بموقع "فيتو"	تم منعها من التصوير من قبل قوات الأمن وتم محاولة الاعتداء عليها وحيازة كاميرتها بشوارع الحرية بحي المطرية
حسن نصار	مراسل بموقع "فيتو"	تم القبض عليه وأخلي سبيله بعدها
محمد فوزي	مصور بجريدة "الوفد"	أصيب بطلق خرطوش أثناء تغطية الاشتباكات وأجريت له جراحة عاجلة في الفك في مستشفى عين شمس التخصصي
اسلام الكلحي	صحفي بجريدة "الوادي"	تم القبض عليه من اشتباكات طلعت حرب وتم احتجازه في قسم الأزبكية والإفراج عنه في

الساعات الأولى من صباح اليوم

تم القبض أقت قوات الشرطة بمنطقة فيصل
أحمد القعب صحفي بموقع "الوادي" القبض على أحمد القعب. وتم احتجازة لمدة
ساعتين داخل قسم فيصل

الاعتداء على طاقم قناة "بي بي سي" من قبل
متظاهرين بالتحريير

قام ضابط من قوات الأمن المركزي بتهديد مراسل
قناة "إم بي سي مصر" ومنعه من التصوير بمنطقة
الألف مسكن

محاولة قنص مراسل شبكة رصد أثناء تغطية
الاشتباكات. ورصد المحاولة على فيديو سجلته
كاميرا المراسل



محتوى الموقع منشور برخصة المشاع الإبداعي نَسَب المُصنَّف 4.0

